

التي تفرزها التقنيات التكنولوجية المستحدثة، بالإضافة إلى استشراف الآفاق المستقبلية للتنظيم القانوني في هذا المجال.

وانطلاقاً من المعطيات سالفة الذكر يمكن طرح الإشكالية التالية: إلى أي مدى تستطيع القواعد التقليدية للمسؤولية القانونية مواكبة الأضرار الناجمة عن استخدام الذكاء الاصطناعي، على ضوء الآليات القانونية الممكنة لتطوير نظام مسؤولية يتلاءم مع خصوصية الأنظمة الذكية في المستقبل؟

أهداف الملتقى

- تحليل الإطار القانوني المنظم لمسألة المسؤولية القانونية الناتجة عن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- دراسة مدى كفاية القواعد التقليدية للمسؤولية القانونية في مواجهة الأضرار التي قد تنتج عن الأنظمة الذكية.
- تحديد الأطراف التي يمكن إسناد المسؤولية إليها عند وقوع الضرر الناتج عن استخدام الذكاء الاصطناعي، مثل المبرمجين أو الشركات المطورة أو المستخدمين.
- إبراز أهم الإشكالات القانونية والعملية التي يثيرها استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال تحديد المسؤولية القانونية.
- تحليل الاتجاهات الفقهية والتشريعية الحديثة التي تسعى إلى تنظيم المسؤولية القانونية عن استخدام الذكاء الاصطناعي.
- استشراف الآفاق المستقبلية لتطوير إطار قانوني ملائم ينظم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ويضمن حماية حقوق الأفراد.

محاور الملتقى

المحور الأول: الواقع القانوني للمسؤولية عن استخدام الذكاء الاصطناعي.

إشكالية الملتقى

يشهد العالم في حديثنا تطوراً متسارعاً في مجال الذكاء الاصطناعي، حيث أصبحت الأنظمة الذكية جزءاً أساسياً من مختلف مجالات الحياة، كالطب، والنقل، والصناعة، والإدارة، والخدمات الرقمية. وعليه، ساهم هذا التطور في تحسين الكفاءة وتسريع اتخاذ القرار، إلا أنه في المقابل أفرز مجموعة من الإشكالات القانونية المعقدة، من أبرزها مسألة تحديد المسؤولية القانونية عن الأضرار التي قد تنجم عن استخدام هذه الأنظمة الذكية. فمع تزايد الاعتماد على تقنيات التعلم الآلي والخوارزميات القادرة على اتخاذ قرارات شبه مستقلة، أصبح من الصعب أحياناً تحديد الشخص أو الجهة التي تتحمل المسؤولية عند وقوع الضرر.

تتمتع خصوصية هذه الإشكالية في أن القواعد التقليدية للمسؤولية القانونية، سواء في إطار المسؤولية المدنية أو الجنائية أو حتى الإدارية، قد وُضعت أساساً لتنظيم أفعال الإنسان وتصرفاته، في حين أن أنظمة الذكاء الاصطناعي تعمل وفق آليات تقنية معقدة قد تتسم بدرجة من الاستقلالية في اتخاذ القرار. الأمر الذي يثير تساؤلات عديدة حول مدى كفاية القواعد القانونية التقليدية لمواجهة المخاطر الجديدة التي قد تنشأ عن استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، خاصة في الحالات التي يصعب فيها تحديد الخطأ أو تحديد الفاعل الحقيقي للضرر.

يزداد تعقيد هذه المسألة مع تعدد الأطراف المتدخلة في تطوير وتشغيل أنظمة الذكاء الاصطناعي، مثل المبرمجين والمطورين والشركات المصنعة والمستخدمين النهائيين، وهو ما يطرح تساؤلات حول الجهة التي ينبغي أن تتحمل المسؤولية القانونية في حال وقوع الضرر كما يثير ذلك نقاشاً فقهيًا حول إمكانية تطوير نماذج قانونية جديدة للمسؤولية تتلاءم مع طبيعة التقنيات الحديثة، أو حتى التفكير في إقرار نظام قانوني خاص بالذكاء الاصطناعي يحدد قواعد المسؤولية بشكل أكثر دقة.

تبرز أهمية دراسة موضوع المسؤولية القانونية الناتجة عن استخدام الذكاء الاصطناعي: واقع وآفاق، من خلال تحليل الإطار القانوني الحالي المنظم لهذه المسؤولية، وبيان مدى قدرته على استيعاب التحديات

جامعة عبد الرحمان ميرة- بجاية
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم القانون العام

جامعة بجاية
Tasdawit n Bgayet
Université de Béjaïa

مشروع ندوة دكتورالية

المسؤولية القانونية الناتجة عن استخدام الذكاء الاصطناعي: واقع وآفاق

6 ماي 2026

بقاعة المحاضرات، كلية الحقوق والعلوم السياسية - بجاية

الرئيس الشرفي للندوة الدكتورالية

أ.د.علام لياس، عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية
جامعة بجاية

رئيس الندوة الدكتورالية

أ.د. عسالي عبد الكريم، رئيس لجنة التكوين في الدكتوراه

المحور الثاني: أنواع المسؤولية القانونية عن استخدام الذكاء الاصطناعي.

المحور الثالث: التحديات القانونية الراهنة عن استخدام الذكاء الاصطناعي.

المحور الرابع: آفاق تنظيم المسؤولية القانونية عن الذكاء.

شروط المشاركة

- ألا يكون البحث موضوع مشاركة سابقة في أي تظاهرة علمية.
- تكتب المداخلة وفقا للمنهجية العلمية المتعارف عليها، وتحرر باللغة العربية وفقا لخط Arabic Simplified حجم (14) بالنسبة للمتن، و(11) بالنسبة للمهامش، وباللغات الأجنبية Times New Roman حجم (13) بالنسبة للمتن، و(11) بالنسبة للمهامش، وتدرج الهوامش في آخر كل صفحة أوتوماتيكياً.

- إرفاق المداخلة بملخص باللغة العربية وآخر بلغة أجنبية.
- ترفق المداخلة ببطاقة معلومات للمشاركة (اللقب والاسم، الدرجة العلمية، مؤسسة الانتماء، اسم المخبر إن وجد، رقم الهاتف، البريد الإلكتروني، محور المشاركة، عنوان المداخلة).
- تقبل البحوث الفردية فقط.

مواعيد مهمة

* آخر أجل لاستلام المداخلات يوم: 26 أبريل 2026

* الرد على المداخلات المقبولة يوم: 29 أبريل 2026

* ترسل المداخلات كاملة على البريد الإلكتروني الآتي:

Doctorial.ia.bejaia@gmail.com

اللجنة العلمية للملتقى

رئيسة اللجنة العلمية: د.يوسفي فايزة، أستاذة محاضرة "أ" جامعة بجاية.

أعضاء اللجنة العلمية

- أ.د بودروه عبد الكريم، أستاذ، جامعة بجاية.
- أ.د آيت منصور كمال، أستاذ، جامعة بجاية.
- أ.د قبايلي طيب، أستاذ، جامعة بجاية.
- أ.د خلفي عبد الرحمان، أستاذ، جامعة بجاية.
- أ.د.حساني خالد، أستاذ، جامعة بجاية.
- أ.د. طباش عز الدين، أستاذ، جامعة بجاية.
- أ.د.صايش عبد المالك، أستاذ، جامعة بجاية.
- أ.د.يعقوب زينة، أستاذ، جامعة بجاية.

- د.أ. تعويلت كريم، أستاذ محاضر "أ" جامعة بجاية.
- أ.د. عيساوي عز الدين، أستاذ محاضر "أ" جامعة بجاية.
- أ.د. طباع نجاة، أستاذ محاضر "أ" جامعة بجاية.
- أ.د. دموش حكيمة، أستاذ محاضر "أ" جامعة بجاية.
- أ.د. هارون نورة، أستاذ محاضر "أ" جامعة بجاية.
- أ.د.بن هلال نذير، أستاذ، جامعة بجاية.
- أ.د.مخلوف هبية، أستاذ، جامعة بجاية.
- أ.د.حمادي زويير، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
- أ.د.عثماني بلال، أستاذ محاضر "أ" جامعة بجاية.
- أ.د. مقلاب فريدة، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
- أ.د.أمساح سمير، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
- د.موساسب زهير، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
- د. موري سفيان، أستاذ محاضر "أ" جامعة بجاية.
- د.موكة عبد الكريم، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
- د.بومعزة نوار، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
- د.عبدلي حميدة، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
- د. كرمي ريمة، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
- د.هلال العيد، أستاذ محاضر "أ" جامعة بجاية.
- د.جبري نجمة، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
- د. بن عبيد صندرة، أستاذ محاضر "أ" جامعة بجاية.
- د.سعدون كريمة، أستاذ محاضر "أ" جامعة بجاية.

اللجنة التنظيمية للملتقى

رئيس اللجنة التنظيمية: د. مختاري عبد الكريم، أستاذ محاضر "ب" جامعة بجاية

أعضاء اللجنة التنظيمية

- د. بويحي جمال، أستاذ محاضر "ب"، جامعة بجاية.
- د.حجارة ربيعة، أستاذ محاضر "ب"، جامعة بجاية.
- د.تبري أرزقي، أستاذ محاضر "ب" جامعة بجاية.
- د.ديحاوي لطفي، أستاذ محاضر "ب"، جامعة بجاية.
- د.بودرامم ليندة، أستاذ محاضر "ب"، جامعة بجاية.
- د.علاوة حنان، أستاذ محاضر "ب"، جامعة بجاية.
- د.سالاماني منير، أستاذ محاضر "ب"، جامعة بجاية.
- د. مقراني زكرياء، أستاذ محاضر "ب"، جامعة بجاية.
- د. بن دياب ماسينيسا، أستاذ محاضر "ب"، جامعة بجاية.
- د. بن خالد السعدي، أستاذ محاضر "ب"، جامعة بجاية.
- د. لعيفاوي كريمة، أستاذة محاضرة "ب"، جامعة بجاية.
- د. تواتي بسمة، أستاذة محاضرة "ب"، جامعة بجاية.

د.زاويدي رفيق، أستاذ بجامعة بجاية.

د.قصري نسيم، أستاذ بجامعة بجاية.

أ.لامية مولوح، أستاذة مساعدة "أ"، جامعة بجاية.

أ.شيخ أعمار ياسمين، أستاذة مساعدة "أ" جامعة بجاية.

أ. بن موهوب فوزي، أستاذ مساعد "أ" جامعة بجاية.

أ.أيت وارث حمزة، أستاذة مساعدة "أ"، جامعة بجاية.

أ.زيان خوجة ميريا، أستاذة مساعدة "أ" جامعة بجاية.

أ.زبوجي ماسينيسا، جامعة بجاية.

ط.د. أوناهي هاني، طالب دكتوراه، جامعة بجاية.

ط.د. حمداوي كثر، طالبة دكتوراه جامعة بجاية.

ط.د. رابطي أمال، طالبة دكتوراه، جامعة بجاية.

اللجنة التقنية

- مسعودي ناصر - تافوكت كهينة

